



أسرار كربلاء

(وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ)

سورة الفجر 1-2



السّر الثاني

سِر قافلة الإباء

مالسر في اصطحاب الإمام
الحسين (ع) للنساء والأطفال في
رحلته الى كربلاء ؟؟



سر قاضلة الإباء

إن مسألة السبي مثلها مثل مسألة شهادة الإمام الحسين (ع) الموعودة، أمرٌ قرّره الله تعالى وقضاهُ وقدره لحكمةٍ إلهيةٍ وأسرارٍ ربّانيةٍ.. ويمكننا استعراض بعض الأسرار:

أنّها تدبير وترتيب إلهيّ ليس فقط للحسين عليه السلام ولأهل بيته بل للدين وللأمة الإسلامية، ويتضح ذلك في قول الإمام الحسين عليه السلام:
(شاء الله أن يراني قتيلاً، وشاء الله أن يراهن سبايا)



لحفظ الأطفال والنساء:

وذلك لأنّ بني أميّة لم يكونوا يهتمون بحرمة أحد، فلو بقيت النساء والأطفال في المدينة المنورة ولم يذهبوا إلى كربلاء لما سلموا من جرائم بني أمية أيضاً، بل إنّ بقاءهم قد يحولّهم إلى رهائن.

لا شك أنّ وجود النساء والأطفال مع ما سيتعرّضون له من الطاغية وأعوانه سواء في الطفّ أو في رحلة السبي سيبيّن مستوى بشاعة ووحشيّة الأعداء وعدم اكتراثهم بالنساء والأطفال.

سر قاضلة الإباء

دليل على الجدّة والصدقّة في النهضة:
لا شكّ أنّ أخذ الإمام الحسين عليه السلام لعياله
وأطفاله إلى ساحات القتال وتعريضهم لأهوالها
ومخاطرها وما بعدها دليل على صدقه وجدّيته وحزمه في
النهضة التي نهضها من أجل بقاء الدين والإسلام.

إنّ للشهادة الحسينيّة تأثيرٌ كبيرٌ على عواطف البشر، ولا شكّ
أنّ وجود الأطفال والنساء يزيد من التأثير العاطفي، والعاطفة
تُخلّد نهضة الحسين (ع) وتربطهم بقيّمه ومبادئه وأخلاقه
وحميّته على الإسلام وعلى دين جدّه.

وجود السيدة زينب (ع) مع الإمام الباقر في ركب الحسين (ع)
وفي السبي (ليكونا مع الإمام السجاد يروون الرواية الحقيقة
(لتفاصيل ما جرى في كربلاء



أمضي على دين النبي

القصّة الحسينيّة



رقية جالسة ترتب قصاصات الورق المبعثرة لتكون العبارة ..
دين .. امضي .. على النبي / دين .. النبي .. على امضي ..

أختي هل تستطيعين مساعدتي في تكوين الجملة؟

بكل ود ، هاتي البطاقة التي فيها كلمة أمضي ثم على ، ثم كلمة دين ، ثم كلمة النبي .

وما معنى هذه العبارة يا أختي ؟

تعني أن حياتي وكل ما أملك فداء للدين ، أتنازل عن كل ما هو حلو في الدنيا من أجل دين النبي ، أستمع لأوامر النبي محمد "ص" ، ابتعد عن كل ما يخالف الدين من محرّمات

(يعني اتمسك بالدين المحمدي) .

اقتدي بفاطمة بنت الحسين التي تركها أبوها الحسين في المدينة لأنها مريضة.

نعم سمعت قصتها و تألمت كثيراً، لأنها بقيت في المدينة وحيدة بعد رحيل أهلها مع الحسين إلى كربلاء.

نعم يا أختي ، تألمت وبكت وحزنت و أرادت الالتحاق بالقافلة ولكن عندما أخبرها أبوها الإمام الحسين أن هذا أمر الله بأن تبقى في المدينة. رضيت بذلك وسلّمت و استجابت لأمر الله، تحمّلت الحزن و فراق الأحبة من أجل طاعة أوامر الله ، و من أجل حفظ دين النبي.

ومن أجل أن تعلمنا كيف نطيع أوامر الله وأوامر إمام زماننا المهدي ونعاهده بالسلام المهدوي : (سلام يامهدي....)عظم الله لك الأجر يا صاحب الزمان باستشهاد جدك الحسين

اضغطي على
الصورة وابدئي بحل
الأحجية

أحجية الكلمات
المتقاطعة

الاجابة

أكملي الفراغ بما يناسب

كان الامام (عليه السلام) موجوداً في كربلاء، ولكنه لم
يشارك في المعركة لمرض أقعده الفراش.



...العليلة بنت الإمام الحسين التي لم يصطحبها معه
إلى كربلاء



قال الإمام الحسين (ع): شاء الله أن يراهن ...



هذه إضاءات نورانية تشع من قافلة الإباء .. قافلة زينب وبنات بيت النبوة ..

نوري يا محبة الحسين بها حياتك و التحقي معهن بركب الحسين ..

فقد عرفت الآن أسرار قافلة الإباء.

كان تسليم الحسين وأهل بيته لأمر الله في الانطلاق نحو كربلاء دعوة لنا للرضا والتسليم لقضاء الله وقدره.



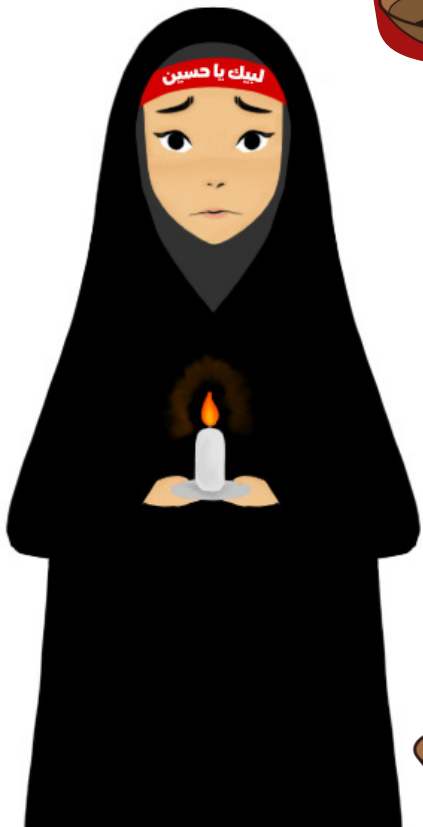
ذهب الحسين مع نسائه وأطفاله أعظم دليل على أن حركته كانت إصلاحية وليست حركة عنف أو حرب وإلا لما ذهب بعياله ونسائه للحرب لذلك لابد من اتخاذ كربلاء منطلقاً لإصلاح أنفسنا والبدء بالتغيير للأفضل. إني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولكن لطلب الإصلاح في أمة جدي.

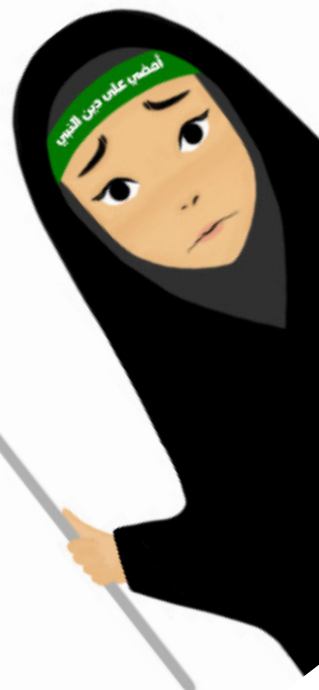


حفاظ بنات النبوة على حجابهن وعفافهن في ظروف كربلاء الصعبة يعطينا نموذجاً نحن الفتيات المواليات لعترة النبي للعفة والاحتشام والالتزام بالحجاب.



كان لوجود زينب والنساء والأطفال دوراً إعلامياً مهماً بعد عاشوراء لإكمال نهضة الحسين.. فكوني أنت أيضاً ممن يعلي كلمة الحق ويفضح الباطل.



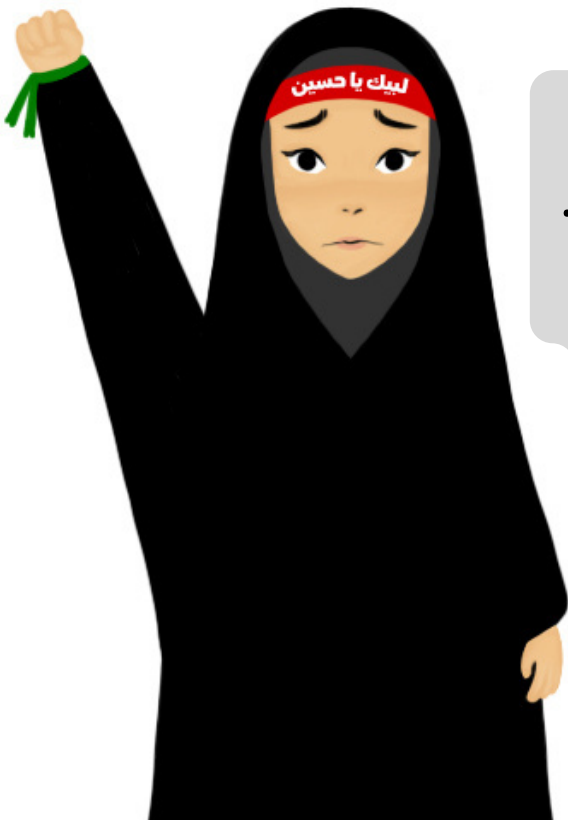


بالخدمة
في المآتم

سيدي.. يا أبا عبدالله.. خادمتك بين يديك..
عهد من الروح.. وعد من القلب..
أن أسير على نهجك.. أن أموت على حبك..
أحافظ على صلاتي..
أبر بالحب والداي..
أبكىك صبحاً ومساء..
فأنا عباس في الإباء..
وأنا وهب وجون في الفداء..
وأنا قاسم والأكبر وعبدالله الرضيع..
وأنا زينب والصبر على الخطب الفجيع..
ورقية قدوتي في عفا في وحشمتي..
في ولائي وحكمتي
في جمالي وعفتي

لبيك ..
لبيك ...
لبيك يا
حسين ..

أمنياتي للسمااء..
حين أسمع النداء..
أحمل الراية أمضي..
مهدوية الولااء..



مواعدنا ٲتجدد كل يوم من أيام عاشوراء ..

انتظرونا غدًا في نفس الموعد مع سر
جدید من أسرار كربلاء.

